

## البعد الفكرى والوجدانى للخامة كمدخل لتنمية الجانب الإبداعى لدى طلاب كلية التربية الفنية

أ.م.د/ نادية وهدان أحمد إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم الرسم والتصوير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

[nadia\\_wahdan@fae.helwan.edu.eg](mailto:nadia_wahdan@fae.helwan.edu.eg)

### الملخص:

يسعى الفنان المعاصر إلى الثورة على المفاهيم التقليدية الموروثة، من خلال التأكيد على البعد الفكرى الوجدانى للخامة، التى أصبحت من أهم وسائط التعبير فى العمل الفنى التصويرى، وذلك يعد بمثابة دعوة من الفنان إلى أعمال خيال وأيضاً عاطفة المتلقى إلى جانب العقل؛ سعياً منه إلى فتح آفاق معرفية وجمالية جديدة، فى محاولة منه لإعادة تمثيل العالم المرئى من خلال التعبير المباشر وغير المباشر الذى يتجلي فى ملاحظته لطبيعة وجوهر الخامة محافظاً على واقعيته، حيث يرتقى مستوي التعبير لديه إلى مستوي الفلسفة والسمو الفكرى، فيكسبها طاقة تخرجها من حالتها المتعارف عليها فى صورة أفكار ورؤى مجازية تتحول إلى دلالات رمزية عميقة تحمل صور حسية يتفاعل معها المتلقى من خلال إسترجاع المعرفة والثقافة لديه؛ فهى أيضاً دعوة للتأمل والتفكير وإعادة تأويل الطبيعة من حوله تصل به إلى إدراك القيم الكامنة والخفية وراء شكل الخامة.

ويناقش هذا البحث الأبعاد الفكرية والوجدانية للخامة، التى تخطت حدود الشكل وكذلك التجريب، ليجعل منها لغة التعبير التى يخاطب بواسطتها الفنان جمهوره داعياً إياه إلى أعمال عقله وفكره، من خلال استدعاء باقى الحواس الأخرى، وأن لا يكتفى بلغة الشكل التى أصبحت لا تتناسب مع متطلبات العصر. ويهدف البحث إلى تنمية الجانب الإبداعى لدى دارسى الفن وبخاصة طلاب كلية التربية الفنية من خلال الكشف عن الأبعاد الفكرية والوجدانية للخامة فى التصوير المعاصر، وكذلك الارتقاء بمستوى الفنون التشكيلية المعاصرة تقنياً وفنياً وجمالياً.

### الكلمات المفتاحية:

بعد وجدانى؛ خامة؛ تنمية الجانب الإبداعى؛ تصوير معاصر.